المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

# العلاقات الجزائرية – الإيرانية 1968-1972

**سلام شريف محمد حسين**
**المديرية العامة لتربية ذي قار**
**العراق**
**salamsherif299@gmail.com**

**أ.د. عبد الاله بدر الأسدي**
**كلية الآداب – جامعة ذي قار**
**العراق**
**abdulilahb157@gmail.com**

**الملخص**

الحديث عن العلاقات بين الجزائر وإيران يقودنا إلى العودة إلى أيام ثورة التحرير الجزائرية العظيمة-1954 1962، وذلك من خلال الجهد الجزائري الذي تمثل بتدويل القضية الجزائرية، لكسب التأييد الإقليمي والدولي، والاستقلال عن الاستعمار الفرنسي، للحصول على صدى إقليمي ودولي، لتحقيق هذا المسعى؛ نظراً لما له من أهمية كبيرة لإيجاد دعم سياسي وعسكري، فضلاً عن الدعم المعنوي، حيث كانت إيران من أولى الدول التي اعترفت بالحكومة الجزائرية المؤقتة عام1958 ، وإذ كانت الجزائر لقيت الدعم السياسي والدبلوماسي من جانب إيران، فإن الأخيرة لقيت الدعم نفسه من قبل الجزائر عند قيام الثورة الإسلامية في إيران عام1979 ، حيث بعثت الجزائر ببرقية لآية الله الخميني زعيم الثورة الإيرانية أعلنت فيها تضامن الشعب الجزائري وحكومته للانتصار الذي حققته الثورة الإيرانية، ولعل هذا التضامن والتعاون السياسي قد أدى إلى قيام علاقات ثنائية بين البلدين بصفة جعلها ثابتة، وبإمكانها الوقوف أمام التغيرات الإقليمية والدولية المختلفة.

**الكلمات المفتاحية:** الجزائر، ايران، العلاقات الجزائرية الايرانية.


DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.80

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) أبريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

# Algerian-Iranian Relations 1968-1972

**Prof. Dr. Abdulilah Badir Alsaadi**
**College of Arts - Dhi Qar University**
**Iraq**
**abdulilahb157@gmail.com**

**Salam Sherif Mohammed**
**General Directorate for Education of Dhi Qar**
**Iraq**
**salamsherif299@gmail.com**

## ABSTRACT

Algerian foreign policy relied on firm foundations in the most important of which is to support peoples in the right to self-determination and to support for just causes in the world, and not to interfere in the internal affairs the distinction was clear in the Algerian-Iranian relations and of states with the Arab countries that adopted a hostile Algeria did not stand as well did, in the yare in 1979 policy after the Iranian Islamic revolution sought Algeria had , 1988 not support Iraq in its war against Iran in 1980 the Iran decision makers realizes the Algerian regional to stop the war African continent , and sought a deep cooperation with it and effects in many aspects , and to obtain an advantage from Algeria position , to evade the embargo , since it has been suffering from Arabian as a Persian nation in Arabic environment isolation , and its enigma.

**Keywords:** Algeria, Iran, Algerian-Iranian relations.

 **DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.80**

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

**المقدمة :**

كانت العلاقة بين الجزائر وإيران إبان حكم الرئيس الجزائري هواري بومدين وشاه إيران محمد رضا بهلوي، لم تتسم بالتوافق والتنسيق السياسي إزاء الأحداث الإقليمية والدولية، لاسيما في منظمة الأوبك، بل اقتصرت علاقتهما على إبرام الاتفاقيات الاقتصادية فقط، لاختلاف توجههما الأيدلوجي، فكانت إيران تسير نحو التقارب مع المعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، أما الجزائر فعكس ذلك حيث كانت تحسب على المعسكر الاشتراكي بزعامة الاتحاد السوفيتي فضلاً عن حركة عدم الانحياز، إلاّ أن تلك العلاقة قفزت بشكل مبهر ولافت للنظر بعد قيام الثورة الإيرانية عام 1979 ، حيث عرف عنها التنسيق بكل المجالات، سواء أكانت على مستوى الأوبك، أم على صعيد المؤتمرات الإسلامية، فضلاً عن حركة عدم الانحياز، وإعجاب البلدين بثورة الطرف الآخر.

اعتمدت السياسة الخارجية للجزائر على ثوابت وأسس ثابتة في مقدمتها دعم حق الشعوب بتقرير مصيرها ونصرة القضايا العادلة في العالم، وعدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول، وتغليب سياسة التسوية السلمية للنزاعات الإقليمية والدولية، واحترام حسن الجوار، من أجل تعزيز دعائم الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، فضلاً عن تشجيع التنمية المستدامة لدول العالم كافة، ومن جهتها أولت إيران عناية كبيرة للسياسة الخارجية؛ لأنها عدّت نفسها أنموذجاً إسلامياً رائعاً عقب انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية عام 1979، حيث عملت على تجاوز حدودها الوطنية للإطار الخارجي، خاصة العالم الإسلامي لاسيما دول المغرب العربي التي وقعت ضمن هذا الفضاء الواسع المستهدف لها.

**متن البحث**

كان لتبادل الزيارات الرسمية بين الجزائر وإيران بعد استقلال الجزائر أثر في تعزيز العلاقات الودية بين الدولتين، إذ هيأت المناخ المناسب للتعاون السياسي، والاقتصادي، والثقافي، والصناعي، وتجلى هذا التعاون بعقد الاتفاقية الثقافية الأولى بين الدولتين في السابع عشر من آيار 1968، التي مهدت الطريق للاتصالات ومواصلة التعاون في المستقبل، حيث نصت مواد هذه الاتفاقية على افتتاح قسم لتدريس اللغة والأدب الفارسي في جامعة الجزائر، وإرسال ثلاثة أساتذة للجزائر من أجل تدريس هاتين المادتين، فضلاً عن وصول خمسين شخصاً في الثامن عشر من آيار 1968 من فناني فرقة الباليه الجزائرية للاشتراك في مهرجان مدينة شيراز[1] الإيرانية، وفي العام نفسه وصل أحمد غزالي رئيس شركة نفط الجزائر بناءً على دعوة وجهت له من السلطات الإيرانية لزيارة طهران في التاسع عشر من آيار للعام نفسه من أجل التعاون في المجال النفطي بين الدولتين، وفي عام 1968 وقع في مدينة خراسان الإيرانية زلزال أدى لوقوع خسائر بشرية ومادية كبيرة، وعلى إثره أرسلت الحكومة الجزائرية في العشرين من آيار 1968 وفداً برئاسة وزير الخارجية عبد العزيز بوتفليقة لتقديم التعازي للحكومة الإيرانية، وتبرعت الحكومة الجزائرية بمبلغ قدره خمسون دولاراً لكل عائلة متضررة من جراء الزلزال[2].

هذه المواقف الايجابية للجزائر إزاء القضايا والأحداث الإيرانية لاقت ترحيباً من الحكومة الإيرانية، التي أسهمت بتطور وتوسع العلاقات المختلفة بين البلدين.

ونظراً لتوسع العلاقات المختلفة بين إيران والجزائر، ولغرض تعزيز تلك العلاقات عُقدت عدة اتفاقيات بينهما في عام 1968، منها الثقافية والتجارية ، وكما يأتي:

1-الاتفاقية الثقافية :

كانت الاتفاقية الثقافية السابقة التي وقعت بين الدولتين في السابع عشر من آيار 1968 غير كافية للدولتين، لمحدوديتها؛ لذلك اتفقت الدولتان على توسيع التبادل الثقافي بينهما من خلال عقد اتفاقية ثقافية أخرى، حيث أن الممثلين عن الدولتين وبعد تقديم اقتراحاتهم قرروا وبالإجماع على مواد الاتفاقية الثقافية وكالآتي:

المادة الأولى : تعهد الطرفان المتعاقدان على عدم استغلال الاتفاقية للتدخل في الشؤون الداخلية للبلدين، وعدم المساس بسيادة الطرفين.

المادة الثانية : يستغل المتعاقدون تنمية وتعزيز علاقاتهم في المجالات الثقافية والعلمية والفنية كالآتي:

أ-تبادل المعلومات والتجارب الناتجة من التطورات التي حصلت في كلا الدولتين في مجالات التربية والتعليم والرياضة[3].

ب-تبادل الأفلام الوثائقية والتعليمية والتجارية المتوفرة لكلا الدولتين وبواسطة الجهات ذات الصلة.

ج-ترتيب مهرجانات وإقامة المعارض الفنية والعلمية والرياضية بين شباب الدولتين.


DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.80

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

د-تنظيم وتنفيذ برامج إذاعية وتلفيزيونيه، وتشجيع التعاون في هذه المجالات عن طريق تبادل الأفلام الوطنية الطويلة والقصيرة والأفلام العلمية والإخبارية.
هـ-ترتيب برامج لسفر المعلمين والطلاب لكلا البلدين[4].
المادة الثالثة: مراعاة حفظ وحماية حقوق المؤلفين والناشرين لكلا الطرفين.
المادة الرابعة: توسيع المنح الدراسية بين الدولتين في المجالات الثقافية والعلمية كافة على أن تتماشى مع قوانين الدولتين.
المادة الخامسة: إعطاء الحق للطرفين المتعاقدين التعرف على قيمة الشهادات والوثائق المعترف بها عالمياً، التي تتوافق مع اللوائح الصادرة من قبل المؤسسات التعليمية للبلدين.
المادة السادسة: تشجيع التعاون بين البلدين بمجال مكافحة الأمية عن طريق تبادل المعلومات والتجارب بشأن هذا الموضوع.
المادة السابعة: الترحيب وقبول فكرة إيجاد مؤسسات ثقافية ضمن حدود بعضهما من قبل المتعاقدين[5].
المادة الثامنة: يتبادل الطرفان المتعاقدان كتب التاريخ والجغرافية، على أن تُدرس في مدارس وجامعات كلا البلدين، وتكون شاملة من اجل التعرف على حضارة الطرف الآخر.
المادة التاسعة: يتعهد الطرفان على تبادل الأساتذة والمحاضرين، الكتّاب، الفنانين، الطلاب، سفرات شبابية، السباقات الرياضية بينهما، وتشجيع وتسهيل ذلك من الناحية المادية والمعنوية قدر الإمكان.
المادة العاشرة: لغرض تنفيذ هذه الاتفاقية قرر الطرفان المتعاقدان تشكيل لجان مختلفة مؤلفة من أعضاء لكلا البلدين لمتابعة تنفيذ الاتفاقية من خلال عقد اجتماع سنوي في إيران أو الجزائر[6].
المادة الحادية عشرة: يتعهد الطرفان بتوفير الإجراءات اللازمة كافة لتنفيذ هذه الاتفاقية بصورة كاملة.
المادة الثانية عشرة: اتفق الطرفان المتعاقدان في حالة حدوث خلافات أو مشاكل حول تفسير بنود الاتفاقية الرجوع للجهات السياسية العليا في كلا البلدين.
المادة الثالثة عشرة: مدة اعتماد هذه الاتفاقية ثلاث سنوات، ويمكن تمديدها تلقائياً، إلا إذا قدم أحد الطرفين قبل ثلاثة أشهر من انتهاء مدة الاتفاقية طلباً تحريرياً إلى الطرف الآخر يطلب فيه إعادة النظر بجزء من الاتفاقية أو جميعها.
المادة الرابعة عشرة: تتم الموافقة على هذه الاتفاقية وتعتبر نافذة المفعول حال المصادقة عليها من الجهات السياسية العليا لكلا البلدين وتبادل وثائقها.
كتبت هذه الاتفاقية بتاريخ 1968/8/8 بثلاث لغات: الفارسية، والعربية، والفرنسية[7].

| | |
|---|---|
| وقعت من حكومة الإمبراطورية | وقعت من قبل حكومة الجزائر |
| ممثلة القائم بالأعمال الإيراني | من قبل وزير خارجيتها |
| في الجزائر السيد ركن الدين اشتياني | عبد العزيز بوتفليقة |

ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ بتاريخ الأول من تشرين الأول لعام 1968 بعد توقيعها من الجهات العليا.
2-الاتفاقية التجارية:
لغرض بسط وتعزيز العلاقات التجارية بين الدولتين الإيرانية، والجزائرية، وعلى أساس المصالح والمنافع المتبادلة تم الاتفاق على ما يأتي:
المادة الأولى: يتم التبادل التجاري بين الدولتين للمواد المصنعة داخل الدولتين فقط.
المادة الثانية: اتفق الطرفان على إعفاء السلع الداخلة والخارجة منها من الرسوم الكمركية.
المادة الثالثة: يجب أن تكون البضائع المصدرة من الطرفين عند وصولها الطرف الآخر مرفقة بشهادة المنشأ، وموقعة من قبل سلطات الدولة المصدرة، وبحسب هذه الاتفاقية فإن البضائع التي تنتج وتصنع في إيران تسمى بالسلع الإيرانية، كذلك البضائع التي تنتج وتصنع في الجزائر تسمى بالسلع الجزائرية[8].
المادة الرابعة: لا يجوز لكلا الدولتين الموقعتين على هذه الاتفاقية تصدير تلك البضائع إلى بلد آخر، إلا بموافقة خطية من بلد المنشأ.
المادة الخامسة : لأجل تشجيع وتوسيع التجارة بين الدولتين تمنح إجازة لكليهما لترتيب وتنظيم معارض تجارية في كلا البلدين وفقاً للقوانين واللوائح النافذة في كلا الدولتين ويتعهدان بتقديم التسهيلات اللازمة في هذا الصدد.
المادة السادسة: يتم عقد الصفقات التجارية بين الدولتين من قبل أشخاص حقيقيين ورسميين ومجازين للعمل في التجارة الخارجية.


DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.80

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

المادة السابعة: يتم دفع الأموال المتعلقة بالتصدير والاستيراد بين الدولتين بالعملة القابلة للتحويل بين الطرفين المتعاقدين[9].

المادة الثامنة : اتفق الطرفان المتعاقدان لغرض بحث المشاكل الناتجة بسبب عدم تنفيذ بنود الاتفاقية الرجوع للجهات السياسية العليا للنظر فيها.

المادة التاسعة: من أجل توسيع التبادل التجاري بين الطرفين المتعاقدين تُشكَّل لجان مختلفة بينهما، للنظر فيها، والاجتماع سنوياً في أحد البلدين.

المادة العاشرة: يتم تنفيذ هذه الاتفاقية حال تبادل الوثائق المتعلقة بالاتفاقية من قبل السلطات العليا في كلا البلدين، وتكون نافذة لمدة عام كامل، ويعد ذلك تُمدد تلقائياً لمدة سنة واحدة للدورات التالية، ما لم يطلب أحد الأطراف المتعاقدة بطلب تحريري قبل ثلاثة أشهر من نفاذ الاتفاقية يطلب فيها فسخ الاتفاقية أو تعديلها، كتبت هذه الاتفاقية بتاريخ 15 حزيران 1968[10].

الأطراف الموقعة :

ركن الدين اشتياني — عبد العزيز بوتفليقة

سفير الإمبراطورية الإيرانية في الجزائر — وزير خارجية الجزائر

ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ بتاريخ الأول من تموز لعام 1968 بعد توقيعها من الجهات العليا بالبلدين.

3-الاتفاق النفطي:

من أجل تعزيز التعاون النفطي بين البلدين، وقعت اتفاقية بتاريخ الرابع عشر من كانون الثاني 1969، وبموجبها أرسلت إيران أحد عشر خبيراً نفطياً للجزائر، لتقديم المساعدات بالجانب النفطي، كذلك تضمنت الاتفاقية المذكورة إيفاد عددٍ من الطلاب الجزائريين للدراسة في كلية نفط عبادان، فضلاً عن ذلك فقد تم الاتفاق على إرسال عدد من طلاب الجزائريين للدخول في دورات قصيرة الأجل في إيران[11]. ووقعت من قبل الأطراف التي وقعت الاتفاقية التجارية نفسها.

أما في إطار التعاون السياسي بين البلدين فقد سافر عبد العزيز بوتفليقة

وزير الخارجية وعضو مجلس قيادة الثورة الجزائرية بدعوة من أردشير زاهدي[12] وزير خارجية إيران في الخامس عشر من كانون الثاني 1969، وخلال هذه الزيارة التقى وزير خارجية الجزائر مع شاه إيران محمد رضا بهلوي، واستعرض فيها موقف الدولتين من بعض القضايا المهمة، لاسيما تعاون البلدين في المجال النفطي، فضلاً عن تقديم شكر الحكومة الجزائرية لحكومة الشاه لموقفها الرائع إبّان اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح القضية الجزائرية والتي أثمرت عن استقلال الجزائر[13].

أما عام 1969 فكان مزدحماً بالمباحثات النفطية بين الجزائر وإيران، لتعزيز التعاون النفطي بينهما، لأجل ذلك وجهت شركة نفط الجزائر (السوناتراك) دعوة إلى (منوجهر اقبال)[14] رئيس شركة النفط الوطنية الإيرانية؛ لزيارة الجزائر في الثالث من شباط من العام المذكور أعلاه، حيث التقى الزائر الإيراني برئيس الجمهورية الجزائرية (هواري بومدين)[15]، ووزير الخارجية (عبد العزيز بوتفليقة)، وبعدد من الوزراء الآخرين المختصين بهذه المناقشات التي أسفرت عن توقيع اتفاقية بين البلدين تحت اسم (اتفاقية التعاون الفني بين شركة النفط الوطنية الجزائرية وشركة النفط الوطنية الإيرانية)، وبموجب هذه الاتفاقية تعهدت الشركة الإيرانية تقديم المساعدات الفنية المطلوبة للجزائر من خلال إرسال مهندسين مختصين بصناعة النفط، والبقاء في الجزائر لمدة خمسة أعوام، قاموا بواجباتهم على أحسن وجه، كما نصت مواد الاتفاقية على إرسال واحد وستين خبيراً من خبراء شركة النفط الوطنية الإيرانية للجزائر بصورة تدريجية، فضلاً عن إرسال عدد من الطلاب الجزائريين للتعلم واكتساب الخبرة الإدارية بجامعة عبادان النفطية لمدة قصيرة من الزمن[16].

وتعزيزاً للتعاون السياسي بين البلدين خاطبت وزارة الخارجية الجزائرية في الخامس من شباط 1969 عبر مذكرة سلمتها للسفارة الإيرانية بالجزائر ممثلة بسفيرها (هوشنك رضوي) تدعوها لدعم طلب الحكومة الجزائرية للانضمام والحصول على أحد مقاعد الاحتياط في مجلس إدارة المنظمات الدولية، وأوضحت المذكرة للجانب الإيراني حصول الجزائر على الترحيب بالانضمام بإدارة المنظمات الدولية من قبل الدول العربية والأفريقية، ونظراً لمقبولية الحكومة الجزائرية لدى الحكومة الإيرانية أعطت الأخيرة لممثلها في تلك المنظمات التصويت لصالح طلب الحكومة الجزائرية[17].


DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.80

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

ومن الملاحظ أن العلاقات بين الجانبين لم تقتصر على الجانب التجاري فقط، إذ سعت الحكومتان الجزائرية والإيرانية للارتقاء بالعلاقات الثقافية بينهما وذلك عن طريق عقد اتفاقية ثقافية عام 1969، اشتملت على مقدمة وأربع عشرة مادة، حيث تم الاتفاق عليها في الثامن عشر من آب 1968، وحصلت الموافقة عليها وتصديقها من قبل مجلس الشيوخ الإيراني في الثاني عشر من حزيران 1969، والتي كانت من أهم بنودها توسيع قبول الطلبة الجزائريين للدراسة بمختلف الاختصاصات العلمية والإنسانية في جامعة شيراز، وتبريز، فضلاً عن فتح أقسام بعدة جامعات جزائرية لدراسة اللغة الفارسية[18].

أرسلت وزارة الخارجية الجزائرية الرسالة المرقمة 1989/م في الثالث من تموز 1969 للسفارة الإمبراطورية الإيرانية بالجزائر مطالبة فيها حاجة الجزائر لشراء مادة الأسمنت الإيرانية من معاملها وبكميات غير محددة سلفاً، على أن يكون إرسال تلك الشحنات بواقع 200,000 مائتي ألف طن لكل حمولة، وبعد دراسة الطلب من وزارة الاقتصاد الإيرانية حصلت موافقتها على تجهيز الجزائر بما تحتاجه من تلك المادة[19].

إلاّ أنّ الجدير بالذكر أن العلاقات التجارية بين البلدين أخذت مكان الصدارة، وبذلك جرت مباحثات تجارية بين إيران والجزائر في مبنى سفارة الإمبراطورية الإيرانية في الجزائر برئاسة الملحق التجاري في السفارة الإيرانية، وممثل شعبة الأمور الاقتصادية في وزارة الخارجية الجزائرية في العاشر من تموز 1969 حول بيع الشاي الإيراني للجزائر، وركز الجانب الإيراني على بيع الشاي الأسود والأخضر معاً، إلاّ أن الجانب الجزائري أراد الشاي الأخضر فقط؛ مُعللاً أن الشاي الأسود غير مستعمل بكثرة في الجزائر، وتمخضت تلك المباحثات على ما يأتي:

1- دخول الشاي للجزائر مثل بقية البضائع الأخرى بيد الحكومة، ويخضع للقوانين والإجراءات الجزائرية.
2- تلتزم إيران بتجهيز الجزائر بالشاي بحسب النوعية والكمية التي تحددها وزارة التجارة الجزائرية.
3- تلتزم إيران بتصدير الكميات المطلوبة حال توقيع الاتفاق من قبل الجهات الرسمية بين البلدين[20].

إن المتتبع للعلاقات خلال هذه المدة، يلاحظ أنه على الرغم من أن العلاقات لم تقتصر على جانب واحد، إلا أن الجانب التجاري أخذ الحصة الأكبر في هذه العلاقات.

وفي إطار تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين أرسلت وزارة الخارجية الجزائرية الرسالة المرقمة 383/10 والمؤرخة في الخامس والعشرين من شهر كانون الأول 1969 إلى سفارة الإمبراطورية الإيرانية في الجزائر تبين فيها رغبة الحكومة الجزائرية في توقيع اتفاقية تجارية مع إيران[21].

وعطفاً على رسالة وزارة الخارجية الجزائرية أعلاه، وبعد دراستها من قبل الحكومة الإيرانية ممثلة بوزارة الاقتصاد الإيرانية، ظهرت وجود رغبة لدى السلطات الإيرانية في توسيع حجم التبادلات التجارية التي تصب في مصلحة البلدين العليا[22].

يُعد النشاط الثقافي بكل اتجاهاته عاملاً مهماً للتواصل الحضاري والعلمي بين الدول، فضلاً عن كونها حافزاً لإبراز المعالم الحضارية والثقافية للشعوب، وعلى هذا الأساس قامت كل من جامعتي بهلوي في شيراز، وتبريز في مستهل عام 1970 بتخصيص منح دراسية للطلاب الجزائريين للدراسة فيهما لمختلف فروع الفنون الجميلة، ثم وجهت دعوة من قبل وزارة الثقافة الإيرانية لفرقة الباليه الجزائرية لحضور مهرجان الفن الإيراني، ورداً على هذه الدعوة وجهت وزارة الثقافة الجزائرية دعوة لنظيرتها الإيرانية لحضور المعرض الدولي للكتاب في العام نفسه[23].

استمر التعاون بين الجانبين في المجال الاقتصادي، إذ وجهت الحكومة الإيرانية دعوة لوزير الصناعة والطاقة الجزائري (عبد السلام بلعيد)[24] لزيارة إيران في الثالث من شباط 1970، لإجراء مباحثات لعقد اتفاقية تجارية وتعاون فني بالمجال النفطي، ووضع الخطة الأولية ومراجعتها من قبل السلطات المختصة في البلدين[25].

ومن الممكن القول إن العلاقات الجزائرية - الإيرانية كانت متميزة في جميع الأصعدة ومنها الاجتماعي، فنتيجة للسيول التي اجتاحت الجزائر في شتاء عام 1970 التي خلفت أضراراً كبيرة في ممتلكات المناطق المتضررة، قدمت الحكومة الإيرانية مساعدات مالية للعوائل المتضررة بلغت ألف دولار لكل عائلة جزائرية[26].

اشترك شاه إيران محمد رضا بهلوي بالاجتماع الطارئ لمنظمة الأوبك[27] المنعقد في كاراكاس Caracas عاصمة فنزويلا في الرابع عشر من شباط 1970، من أجل وضع حد لانخفاض أسعار النفط آنذاك، وتمكن شاه إيران في هذا الاجتماع من خلق المناخ الملائم لصالح الدول المنتجة للنفط للإصرار على رفع الأسعار من أجل زيادة العوائد المالية لصالح الدول المنتجة، والوقوف ضد سياسة المملكة العربية السعودية التي قادها وزير نفطها أحمد زكي يماني[28] الهادفة لخفض الأسعار، وكان من أكثر الأعضاء الحاضرين في الاجتماع انحيازاً وتقبلاً


DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.80

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

لأفكار شاه إيران هو الرئيس الجزائري (هواري بومدين) حيث قال: "إن الموقف الجزائري إزاء رفع أسعار النفط لا يعني رفضاً للتعاون مع فرنسا أو أي دولة رأسمالية أخرى، بل هدفنا هو الحصول على العوائد المالية من أجل التنمية الاقتصادية في بلداننا"[29] وبهذا الشكل وجدت الشركات النفطية العالمية نفسها في وضع صعب بفضل توحد الدول المنتجة للنفط بجبهة واحدة ورأي قاطع، لرفع الأسعار، فتكلل الاجتماع بانتخاب شاه إيران رئيساً للاتحاد؛ وذلك لحسن تدبيره وتصميمه[30].

استمر التعاون بين البلدين بمختلف المجالات، ومن أجل ذلك سعت الحكومتان الجزائرية والإيرانية للارتقاء بتلك العلاقة على جميع المستويات، ففي الجانب الثقافي سعت لتطويره فعملت على إلقاء المحاضرات في جامعات البلدين، وكذلك وجهت وزارة الصحة الجزائرية في الرابع والعشرين من شباط 1970 دعوة لعميد كلية الطب بالجامعة الوطنية الإيرانية لزيارة الجزائر، وإلقاء محاضرات طبية في جامعة الجزائر، وتم عرض الطلب أمام شاه إيران بشأن الموافقة والسفر، فكان جوابه: لا مانع من ذلك[31].

وجرى لقاء بين وزير خارجية إيران (أردشير زاهدي) والقائم بالأعمال الجزائري في طهران (أحمد مدني) في مبنى وزارة الخارجية الإيرانية في طهران في الثلاثين من حزيران 1970 بمناسبة نهاية عمل السفير الجزائري في إيران، وجرى خلال اللقاء مباحثات مختصرة عبرت عن عمق العلاقة بين البلدين، بهذا الصدد قال السفير الجزائري: "يؤسفني نهاية مدة عملي هنا ضمن سفارة الجزائر في إيران بعد الثقة التي أعطتها لي حكومتي، وأنا خلال إقامتي في بلدكم كنت منبهراً ومعجباً لما يحدث بهذه البلاد، وسوف أقدم التقارير المفصلة التي تزيد على المئات لحكومة بلادي حول التطور الذي حصل في إيران، لاسيما بعد الثورة البيضاء التي قام بها الشاهنشاه المعظم، وأقدمها لبلادي من أجل الاستفادة منها، ومن خلال منصبي الجديد في بلادي سأكون المدافع والداعم لإيران، وسأبذل قصارى جهدي من أجل التقارب أكثر بين إيران والجزائر"[32] وبعد ذلك رد وزير خارجية إيران قال: "نحن الإيرانيين نحمل للجزائريين شعوراً خاصاً لسببين: الأول، إن إيران والجزائر شعبان شقيقان مسلمان حقيقة، والثاني: إن شعب الجزائر كان فعلاً يقاتل الاستعمار الفرنسي ولم ينحرف ويتهاون عن الطريق الذي رسمه في هذا الميدان، وهذا الشعور أدى إلى التقارب بالعلاقات بين حضرة بومدين وجناب صاحب الجلالة الشاهنشاه أريامهر، وهذا التقارب تجلى في مؤتمر الرباط عام 1969 على إثر حدوث حريق المسجد الأقصى في الحادي والعشرين من آب 1969، حيث كانت آراؤهم متطابقة حول الحادث، وأدى ذلك للتقارب أكثر بالعلاقات القائمة على المحبة والإخوة، وكانوا دائماً متفقين مع بعضهم في كثير من المواقف"[33].

كذلك طلبت وزارة الأوقاف الجزائرية من السفارة الإيرانية في الجزائر في السادس والعشرين من تموز 1970 ملخصاً وافياً عن تقويم السنة الفارسية مبينةً فيه توزيع الأعياد والمناسبات الدينية الإيرانية وما يقابلها في التاريخ الميلادي؛ من أجل الاستفادة منها عند توجيه الرسائل بتلك المناسبات من قبل الحكومة الجزائرية لنظيرتها الإيرانية[34].

وفي إطار التعاون الرياضي بين البلدين، طلبت شركة النفط الوطنية الجزائرية (سوناطراك) من نظيرتها الإيرانية عن طريق السفارة الإيرانية في الجزائر في الثاني عشر من كانون الأول 1970 تزويدها بمعلومات كاملة عن المرافق الرياضية التابعة للشركة ومناطق الاستجمام في إيران من أجل تبادل الزيارات، وتعزيز أواصر العلاقات بين الشركتين، التي تصب بمصلحة البلدين[35]، ورداً على الطلب أعلاه أرسلت شركة النفط الوطنية الإيرانية لنظيرتها الجزائرية عشرة مجلدات تبين فيها المنشآت الرياضية التابعة لها والمناطق السياحية في إيران[36].

ونتيجة للخبرة التي تتمتع بها شركة النفط الوطنية الإيرانية بمجال التنقيب النفطي، طلبت شركة النفط الوطنية الجزائرية عن طريق وزارة الخارجية الجزائرية في العشرين من كانون الثاني 1971 التعاقد مع خبراء إيرانيين لتدريب الخبراء الجزائريين بمجال التنقيب، بعد دراسة الموضوع من قبل الشركة الإيرانية حصلت الموافقة على الطلب الجزائري في الرابع عشر من نيسان 1971، لإرسال خمسة عشر خبيراً برئاسة (برويز أمير باشاني)، وأرسلت الشركة الوطنية الإيرانية رسالة للسفارة الإيرانية في الجزائر في الخامس والعشرين من نيسان 1971، قالت فيها: إن خبراء الشركة وجميع موظفيها هم في خدمة الشركة الوطنية الجزائرية[37].

وفي هذا الإطار أرسلت شركة النفط الوطنية الإيرانية لنظيرتها الجزائرية ملفات الخبراء أعلاه، وبعد الاطلاع عليها وجدت مكتوبة باللغة الفارسية؛ لذلك طلبت الشركة الجزائرية من السفارة الإيرانية في الجزائر إعادة هذه الملفات لمصدرها؛ وتكتب باللغة الفرنسية[38].


DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.80

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

وكذلك قام مركز تنمية صادرات إيران بإعداد نشرات تخص الأوضاع الاقتصادية والتجارة الخارجية لدولة الجزائر، ولتحقيق هذا الأمر قامت وزارة التجارة الإيرانية في الخامس من آيار 1971 بمخاطبة نظيرتها الجزائرية بطلب من المركز المذكور لتزويده بإحصائيات عن التجارة الخارجية الجزائرية لعامي 1970-1971 وبخاصة المستوردات للعامين المذكورين، وكذلك طلب مركز التنمية الإيراني إحصائيات عن الأنظمة الكمركية للتجارة الخارجية المعتمدة لدى الجزائر، فضلاً عن أسماء وعناوين الموردين الجزائريين، حتى يتسنى للمركز المذكور توريد بضائع للجزائر لم تكن موردة سابقاً[39].

وسعياً لتحقيق التعاون الثقافي بين شركتي النفط الإيرانية والجزائرية عقدت بينهما اتفاقية تقنية في آيار 1971، على أن يُعمل بها ابتداءً من اليوم الأول من آب من العام نفسه تختص في اكتشاف النفط واستخراجه، ومد الأنابيب، والتصفية والتوزيع والصناعات البتروكيمياوية، علماً أن الاتفاقية احتوت على أربعة وثلاثين بنداً، وقعت من قبل ممثل الشركة الإيرانية (برويز أمير باشاني) ، وممثل الشركة الجزائرية (محمد مكران)[40].

وقد توسع التعاون النفطي بين البلدين خلال عام 1971 توسعاً ملحوظاً، وبناءً على ذلك تم استحداث منصب المستشار الاقتصادي والنفطي في سفارة الإمبراطورية الإيرانية في الجزائر في الأول من تموز 1971، وفي العام نفسه وجهت دعوة لمدير المكتب الإداري لشركة النفط الوطنية الجزائرية (سوناطراك) لزيارة نظيرتها الإيرانية التي قام بها في تشرين الأول، وخلال هذه الزيارة تم توقيع اتفاقية تعاون نفطي جديدة مع الجزائر، وبموجبها تم إرسال أربعة عشر خبيراً من شركة النفط الوطنية الإيرانية للجزائر، ليصل عدد الخبراء الإيرانيين المتواجدين في الجزائر خلال عام 1971، إلى واحد وعشرين خبيراً، فضلاً عن إرسال خبراء متخصصين في مجال الغاز والبتروكيمياويات؛ للإشراف على المهندسين الجزائريين في الاختصاص نفسه، وإرسال وفدٍ جزائريٍ لإيران؛ للدخول في دورات إدارية تهم الجانب النفطي[41].

وبناءً على الدعوة الموجهة من وزارة التعليم الأساسي والتعليم الديني في الجزائر اشترك (جعفر شهيدي)، المحاضر في جامعة طهران، ونور الدين آل علي أستاذ اللغة الفارسية في جامعة الجزائر؛ لحضور المؤتمر الخامس للمفكرين الإسلاميين في الأول من تموز ولغاية الثالث منه عام 1971، تم في نهاية أعمال المؤتمر استقبالهم من قبل رئيس الجمهورية الجزائرية (هواري بومدين)[42].

إن التعاون العلمي والثقافي كان يسير جنباً إلى جنب مع التعاون التجاري والسياسي، فلا تكاد تخلو سنة من هذا التعاون، والسعي لتطويره بشتى الطرق.

ولتعزيز العلاقات السياسية بين البلدين وجهت دعوة لرئيس الجمهورية الجزائرية (هواري بومدين) من قبل شاه إيران (محمد رضا بهلوي) لحضور الاحتفالات الخاصة في ذكرى الألفين وخمسمائة لبناء الإمبراطورية الإيرانية للمدة من الثاني عشر من تشرين الأول ولغاية السادس عشر منه لعام 1971، وحضر الاحتفال ممثلاً عن الرئيس الجزائري المشاور الخاص (مفتا أل شرف)، وعزف السلام الجمهوري الجزائري طبقاً للمراسيم الخاصة في الاحتفال[43]، وغطت الصحف الجزائرية لاسيما صحيفة المجاهد الرسمية، والتلفيزيون الجزائري برامج خاصة للتعريف بتاريخ إيران القديم والمعاصر، فضلاً عن ذلك فقد تم عرض فيلم إخباري مثير تناول استعراض قوات إيران القديمة، واستمر عرض هذا الفلم مدة أسبوع في أغلب صالات العرض الجزائرية[44].

وفي الأول من تشرين الثاني من العام نفسه، عقدت اتفاقية ثقافية بين جامعتي الجزائر وطهران وبموجبها تمت الموافقة على فتح تخصص جديد في جامعة الجزائر لتعليم اللغة الفارسية وتدريس حضارة إيران عن طريق إرسال أساتذة إيرانيين متخصصين، وفرت لهم بحسب الاتفاقية محلاً لسكناهم بالقرب من جامعة الجزائر[45].

إلا أن العلاقات الجيدة بين الجزائر وإيران ما لبثت أن تدهورت، إذ كان احتلال القوات الإيرانية وإحكام سيطرتها على الجزر العربية الثلاث[46] التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة في الثلاثين من تشرين الثاني 1971 سبباً في تدهور هذه العلاقات، إذ عارضت الحكومة الجزائرية ذلك العمل، ونشبت خلافات سياسية بين الحكومتين، ولم يقتصر الموقف الجزائري على الشجب والاستنكار، بل قدمت مذكرة اعتراض للأمم المتحدة في اليوم الثاني للاحتلال، لكن طلبها لم يؤخذ به؛ بسبب مساندة الدول الكبرى، وعلى رأسها المملكة المتحدة البريطانية لإيران، ما أدى إلى غلق الموضوع[47].

استمر التعاون العلمي والثقافي بين البلدين، حيث تم تخصيص منهاج دراسي في جامعة الجزائر؛ لتعلم اللغة الفارسية وآدابها أواخر عام 1971[48].

وخلال عام 1972 تم إرسال سبعة طلاب جزائريين للدراسة في كلية نفط عبادان[49].


DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.80

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

إلا أن تدهور العلاقات السياسية بين الجانبين لم يمنع من مؤازرة الطرفين لبعضهما البعض، إذ أرسل وزير خارجية الجزائر (عبد العزيز بوتفليقة) في الثالث والعشرين من كانون الثاني 1972 برقية مواساة لوزير خارجية إيران (عباس علي خلعتيري)[50] عبّر فيها عن حزن ومواساة الشعب والحكومة الجزائرية إثر حدوث الزلزال الذي ضرب مدن وقرى شمال إيران في الثامن عشر من كانون الثاني للعام نفسه، وأبلغه بأن هناك طائرة جزائرية تُجهز للإقلاع محملة بالمساعدات الطبية والخيام والمفروشات لصالح الأسر المتضررة من جراء الزلزال[51].

كذلك استمر التعاون في المجال الصحي ففي 1972 استلمت سفارة الإمبراطورية الإيرانية في الجزائر الأوراق والوثائق الخاصة من قبل وزارة الصحة العامة الجزائرية شعبة المشتريات لشراء المستلزمات والأدوية الإيرانية بشكل مناقصة، راجين إصدار أمركم بإرسال تلك الأوراق والوثائق المذكورة إلى وزارة التجارة والصناعة الإيرانية ليتسنى لنا إرسال مندوبي وزارتنا لإيران للاشتراك بالمناقصة[52]. وبناءً على ذلك قام وزير خارجية إيران بإرسال الرسالة المرقمة 2548 في الثاني من شهر آب 1972 إلى وزير خارجية الجزائر بيّن فيها استعداد وزارة التجارة والصناعة الإيرانية لتجهيز وزارة الصحة الجزائرية بما تحتاجه من الأدوية وبالكميات التي تحددها وزارتكم[53].

واستمرت العلاقات الاقتصادية بين البلدين ، إذ زار إيران في العاشر من آب 1972 وفدٌ من خبراء الشركة الوطنية لصناعة الحديد والصلب الجزائرية؛ للاستفادة من الخبرة والتطور المتحققين بصناعة الحديد والصلب في إيران، وفي العام نفسه تم تمديد مدة عقد عمل الخبراء النفطيين في الجزائر؛ تلبية لطلب من شركة نفط الجزائر الوطنية (سوناطراك)[54].

وكذلك استمرت العلاقات الثقافية بين البلدين إذ طلبت كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الجزائر في الخامس عشر من آب 1972 من جامعة طهران إرسال اثنين من أساتذتها، وتمت الموافقة على تلبية الطلب، للرغبة في تطوير العلاقات الثقافية بين البلدين، وفي العام نفسه تمت زيادة عدد الطلبة الدارسين للغة الفارسية في جامعتي وهران وقسطنطين[55].

وتلبية لدعوة من (أحمد طالب الإبراهيمي)[56] وزير الإعلام والثقافة الجزائري أرسلت وزارة الثقافة والفنون الإيرانية وفداً تألف من اثنين وعشرين موسيقياً في العشرين من آب عام 1972؛ للمشاركة في مهرجان الموسيقى الأندلسية المقام في الجزائر، وقد حظيت عروض الوفد الفني الإيراني باهتمام بالغ، وحضور متميز من الجمهور الجزائري وإعلامه المقروء، والمرئي، والمسموع، وخصص التلفزيون الجزائري برنامجاً تلفزيونياً خاصاً أعيد بثه أكثر من مرة؛ لكثرة طلبات الجمهور لرؤيته مرة ثانية، وفي الأول من تموز من العام نفسه وجهت الحكومة الجزائرية دعوة لنائب وزير وزارة الخارجية الإيراني (أحمد محمد فتدرسكي) للمشاركة في احتفالات الذكرى العاشرة لاستقلال الجزائر[57].

إن تدهور العلاقات السياسية بين البلدين لم يؤثر على العلاقات الاقتصادية والثقافية، إذ استمرت هذه العلاقات وسارت بمنأى عن التأثر بالعلاقات السياسية.


DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.80

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

## الهوامش

(1) شيراز : مدينة إيرانية سادس أكبر مدينة بعد كل من طهران، ومشهد، واصفهان، وتبريز، وكرج، تبلغ مساحتها 240,000كم2، ترتفع عن مستوى سطح البحر بحوالي 1500م، تقع بالقرب من جبال زاكروس، تتمتع بجو لطيف يميزها عن المناطق القريبة منها كيزد وخوزستان، لقبت شيراز بدار العلم في أيام الدولة الصفوية 1501-1736 لكثرة رجال الدين فيها آنذاك، أنجبت المدينة أشهر الشعراء كحافظ الشيرازي، وسعدي الشيرازي، وتشتهر بالحدائق والزهور، كما اشتهرت بصناعة النبيذ، ويوجد إلى يومنا هذا النبيذ الذي يسمى (نبيذ شيراز) للمزيد من التفاصيل ينظر: حسن عبد الأمير ، شيراز مدينة الشعر والجمال ، مجلة التوحيد ، العدد 68 ، كانون الأول 1993 ، قم ، ص ص108-129.

(2) وزارت أمور خارجه ، العلاقات الخارجية الإيرانية في عام 1968 ، ص ص58-75.

(3) وزارت أمور خارجه ، رقم الوثيقة 76 ، 1968/8/10 ، ص181.

(4) منبع قبلي ، ص182.

(5) همان منبع ، ص183.

(6) همان منبع ، ص184.

(7) منع قبلي ، ص184.

(8) وزارت أمور خارجه ، سفارة الإمبراطورية الإيرانية ، الجزائر ، رقم الوثيقة 77 ، 1968/8/12 ، ص185.

(9) همان منبع ، ص186.

(10) للمزيد من التفاصيل عن المواد المصدرة والمستوردة بين الطرفين ينظر : منبع قبلي ، ص ص187-191.

(11) مؤمني راد أحمد ، دراسة تاريخية للعلاقات الخارجية الإيرانية مع قارة أفريقيا ، مجلة تاريخ العلاقات الخارجية ، العدد: 35 ، 2008 ، (د.م) ، ص ص53-54 ؛ أسماء الخبراء ينظر: وزارت أمور خارجه ، السفارة الإيرانية في الجزائر ، رقم الوثيقة 1363 ، 1969/12/5 ، ص ص6-7.

(12) أردشير زهدي : ولد عام 1928 في طهران، أكمل دراسته الابتدائية، سافر إلى بيروت لإكمال دراسته الثانوية وحصل عليها من ثانوية بيروت الإسلامية عام 1946، وحصل على الشهادة الأولية الجامعية من كلية الزراعة بولاية يوتا الأمريكية عام 1949، أدى دوراً كبيراً في إسقاط حكومة محمد مصدق عام 1953 بحكم كونه ابن فضل الله زهدي قائد الانقلاب حيث كان حلقة الوصل بين والده وأعداء محمد مصدق، ونتيجة لذلك منح شارة (رستاخير) من الدرجة الأولى، صار مستشاراً للشاه عام 1953 بعد الانقلاب، تزوج من ابنة الشاه (شهناز) عام 1957، وانتهى الزواج بالطلاق عام 1964، وعلى الرغم من الطلاق بقي قريباً من الشاه، وفي عام 1960 عُين سفيراً لإيران في واشنطن، وكان سفيراً لبلاده في لندان عام 1962-1964. عمل وزيراً للخارجية الإيرانية من 1965-1977، ومن ثم سفيراً لبلاده في الولايات المتحدة الأمريكية 1977-1979. نُحي عن منصبه الأخير على إثر سقوط الشاه، والآن يعيش في سويسرا. للمزيد من التفاصيل ينظر : خضير البديري ، المصدر السابق ، ص ص521-522.

(13) وزارت أمور خارجه ، روابط خارجي إيران سال 1348 ، ص75.

(14) منوجهر اقبال : ولد عام 1909، أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مشهد، عام 1928، والتحق بكلية العلوم بجامعة مونبليه الفرنسية، ثم أكمل دراسة الطب في كلية الطب بجامعة باريس، وتقلد مناصب عدة أهمها وزيراً للصحة من 1943-1950، ووزيراً للداخلية لمدة عام واحد فقط 1951، وفي 1957/4/4 كُلف بتشكيل الوزارة التي استمرت ثلاث سنوات وثلاثة أشهر، وفي العام نفسه أسس حزب مليون بتكليف من شاه إيران، وفي 1963/10/31 عُين مديراً عاماً ورئيساً لمجلس الإدارة في شركة النفط الوطنية الإيرانية ولمدة أربعة عشر عاماً تقريباً، عند وفاته دفن في حرم الإمام علي بن موسى الرضا (ع)، توفي في العام 1977. للمزيد من التفاصيل ينظر: رجال عصر بهلوي موجهر اقبال، مركز برسي اسناد تاريخي به وزارات واطلاعات ، طهران ، 1379 = 2000 ، ص ص6-18.

(15) هواري بومدين : ولد عام 1932 في الجزائر، من عائلة فلاحية تدين بالإسلام، أدخل المدرسة الدينية في قرية الشاوية التي ولد فيها وكان عمره أربع سنوات، وبعد بلوغه سن السادسة دخل المدرسة الفرنسية عام 1938، وعندما بلغ سن الرابعة عشرة انضم إلى حزب الشعب الجزائري في العام 1946، واستدعي للخدمة العسكرية في الجيش الفرنسي وهو في الثامنة عشرة من عمره في عام 1950، قاد انقلاباً ضد الرئيس الجزائري أحمد بن بلة عام 1965 وصار رئيساً للدولة حتى وفاته في العام 1978. للمزيد من التفاصيل ينظر: صباح نوري هادي العبيدي ، هواري بومدين ودوره العسكري والسياسي (1932-1978) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، 2005.


DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.80

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

(16) جبران شاميه ، سجل العالم العربي ، شباط 1969 ، وثائق أحداث ، آراء سياسية ، بيروت ، 1970 ، ص19 ؛ وزارة أمور خارجه ، شركة النفط الوطنية الإيرانية ، رقم الوثيقة 654/607/م ش و، 1969/2/20 ، ص ص506-507 ؛ وزارة أمور خارجه ، شركة النفط الوطنية الإيرانية ، رقم الوثيقة 1202/207-2/أ ش و ، 1969/3/26 ، ص ص500-501.

(17) وزارت أمور خارجه ، سفارة الإمبراطورية الإيرانية ، الجزائر ، رقم الوثيقة 404/4/197 ، 1969/2/10 ، ص24.

(18) للمزيد من التفاصيل ينظر : وزارت أمور خارجه ، سفارة الإمبراطورية الإيرانية ، الجزائر ، رقم الوثيقة 680-3 ، 1969/8/18 ، ص10.

(19) وزارت أمور خارجه ، سفارة الإمبراطورية الإيرانية ، الجزائر ، رقم الوثيقة 301/2/787 ، 1969/7/17.

(20) للمزيد من التفاصيل ينظر : وزارت أمور خارجه ، شعبة الشؤون الاقتصادية ، رقم الوثيقة 3639/10 ، 1969/7/12 ، ص521 ؛ وزارت أمور خارجه ، سفارة الإمبراطورية الإيرانية ، الجزائر ، رقم الوثيقة 847-2-301 ، 1969/8/1 ، ص522 ؛ وزارت أمور خارجه ، شعبة الأمور الاقتصادية ، رقم الوثيقة 1538/10 ، 1969/8/26 ، ص526 ؛ وزارت أمور خارجه ، شعبة الأمور الاقتصادية ، رقم الوثيقة 47889/10 ، 1969/9/16 ، ص517.

(21) وزارت أمور خارجه ، شعبة الشؤون الاقتصادية ، رقم الوثيقة 786/10 ، 1969/11/26 ، ص353.

(22) لمزيد من التفاصيل حول مواد هذه الاتفاقية ينظر : وزارت أمور خارجه ، وزارة الاقتصاد ، رقم الوثيقة 2275/م ، 1969/11/28 ، ص354 ؛ وزارت أمور خارجه ، شعبة الشؤون الاقتصادية ، رقم الوثيقة 280/هـ ، 1969/11/29 ، ص355 ؛ وزارت أمور خارجه ، شعبة الشؤون الاقتصادية ، رقم الوثيقة 2470/10 ، 1969/11/30 ، ص515 ؛ وزارت أمور خارجه ، شعبة الشؤون الاقتصادية ، رقم الوثيقة 4788/10 ، 1969/11/30 ، ص517.

(23) وزارت أمور خارجه ، روابط خارجي إيران سال 1349 ، بي تا، بدون شارة سند ، ص76.

(24) عبد السلام بلعيد: ولد عام 1928 في مدينة سطيف الجزائرية درس فيها الابتدائية والثانوية، وأكمل دراسته الطبية في فرنسا. انتمى لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية، وبدأ مشواره السياسي كمندوب للشؤون الاقتصادية في الحكومة الجزائرية المؤقتة من الثامن والعشرين من شهر آذار إلى الخامس عشر من شهر تشرين الأول عام 1962. شغل منصب مدير عام للشركة الوطنية النفطية الجزائرية (سوناطراك) 1964-1966، وشغل منصب وزير الصناعة والطاقة الجزائرية من العاشر من تموز عام 1965 إلى الثالث والعشرين من شهر نيسان عام 1977، ثم وزيراً للصناعات الخفيفة من الرابع والعشرين من نيسان عام 1977 لغاية الثامن من آذار عام 1979 ، توفي عام 1992. للمزيد من التفاصيل ينظر : جريدة المجاهد ، الجزائر ، العدد 1370 ، 1977 ، ص13.

(25) جبران شامية ، سجل العالم العربي ، شباط 1970 ، بيروت ، ص19.

(26) روابط خارجي إيران سال 1349 ، منبع قبلي ، ص77.

(27) الأوبك : تأسست عام 1960 في بغداد، كانت الدول المؤسسة لها: السعودية، إيران، الكويت، فنزويلا، فضلاً عن العراق، ومقرها الدائم في فينا عاصمة النمسا، والهدف من تأسيسها زيادة العائدات المالية من بيع النفط في السوق العالمية، تملك الدول الأعضاء 40% من الناتج العالمي و70% من الاحتياطي العالمي للنفط، وكان عدد أعضاء المنظمة اثنتى عشرة دولة. اللغة الرسمية للمنظمة اللغة الانكليزية. للمزيد من التفاصيل ينظر: ضفاف مهدي حسون العكيلي ، الدور العراقي في منظمة البلدان المصدر للنفط (أوبك) 1972-1988، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب، جامعة ذي قار، 2015، ص ص1-2.

(28) أحمد زكي يماني : ولد عام 1930، سياسي سعودي من مواليد مكة، تلقى تعليمه العالي في جامعة القاهرة وجامعة نيويورك وهارفارد، مارس مهنة المحاماة، صار مستشاراً قانونياً لمجلس الوزراء السعودي 1958-1960، تولى منصب مدير الارامكو عام 1962، أصبح وزيراً للنفط والموارد المعدنية عام 1962، كان له دور كبير في إرساء سياسة السعودية في المحافظة على أسعار النفط دون الارتفاع على الرغم من معارضة غالبية الدول الأعضاء في منظمة الأوبك، وهو من أبرز دعاة التقارب مع الولايات المتحدة الأمريكية. للمزيد من التفاصيل ينظر: جاك دو لوناي، جان شارليه، الجانب الخفي في تاريخ البترول، ترجمة سميع السيد، دمشق ، 1987 ، ص155 ؛ فهد القحطاني ، اليماني وآل سعود نفط وفضائح ، دار الصفا للتوزيع والنشر ، لندن ، 1988 ، ص ص1-3.

(29) أسامة صاحب منعم ، سياسة الجزائر النفطية 1962-1979 (دراسة تاريخية) ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2013 ، ص138.

(30) محاضر مجلس النواب الإيراني ، دورة 23 ، اجتماع 93 ، 1970/3/21 ، ص93.

(31) وزارت أمور خارجه ، شعبة العلاقات الثقافية ، رقم الوثيقة ، دون شهادة سند ، تاريخ الوثيقة في تا/ص/541.

(32) وزارت أمور خارجه ، الدائرة القانونية ، رقم الوثيقة ، 6/م/7706 ، 1970/6/30 ، ص20.


DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.80

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

(33) للمزيد من التفاصيل حول اللقاء ينظر : وزارت أمور خارجه ، منبع قبلي ، ص ص20-23.

(34) وزارت أمور خارجه ، سفارة الإمبراطورية الإيرانية ، الجزائر ، العلاقات الثقافية ، رقم الوثيقة ، دون شماره سند ، تاريخجه سند بى تا ، ص18.

(35) وزارت أمور خارجه، قسم العلاقات الثقافية، رقم الوثيقة 29/24074 ، تاريخ الوثيقة 1970/12/14.

(36) وزارت أمور خارجه ، قسم العلاقات الثقافية ، رقم الوثيقة 39/862 ، تاريخ الوثيقة 1971/12/17 ، ص14.

(37) وزارت أمور خارجه ، شركة النفط الوطنية الإيرانية ، رقم الوثيقة 686/607/ش و/د ، تاريخ الوثيقة 1971/4/26 ، ص37.

(38) وزارت أمور خارجه ، شركة النفط الوطنية الإيرانية ، رقم الوثيقة 2426/607/ش1 ، تاريخ الوثيقة 1971/5/19.

(39) وزارت أمور خارجه ، شعبة الشؤون الاقتصادية ، رقم الوثيقة 2699/10 ، تاريخ الوثيقة 1971/5/6 ، ص351.

(40) للمزيد من التفاصيل حول الاتفاقية ينظر: وزارت أمور خارجه ، السفارة الإيرانية في الجزائر ، رقم الوثيقة، دون شماره سند ، تاريخ الوثيقة ، بى تا ، ص ص94-120.

(41) وزارت أمور خارجه ، العلاقات الثقافية ، رقم الوثيقة 28/هـ و، تاريخ الوثيقة 1971/10/1 ، ص135 ؛ وزارت أمور خارجه ، علاقات إيران الخارجية لعام 1971 مع الجزائر ، ص140.

(42) هو احتفال رسمي دعا إليه الشاه محمد رضا بهلوي للاحتفال به سنوياً لإحياء ذكرى 2500 عام على إنشاء مملكة فارس القديمة، ويدعى له سنوياً ملوك وأمراء ورؤساء العالم لزيارة مدينة (برسيولس) الإيرانية من الثاني عشر إلى السادس عشر من تشرين الأول من كل عام. للمزيد من التفاصيل ينظر: روابط خارجي إيران سال 1350 ، منبع قبلي ، ص139.

(43) روابط خارجي إيران سال 1350 ، منبع قبلي ، ص139.

(44) صحيفة المجاهد ، الجزائر ، العدد 1130 ، 1971/10/13.

(45) للمزيد من التفاصيل حول الاتفاقية ينظر: همان منبع ، ص ص140-141.

(46) الجزر الثلاث (طنب الكبرى، طنب الصغرة، أبو موسى) وهي في موقعها وأهميتها تشبه الصمام الذي يشرف على الشريان المائي والملاحي الذي يمثله الخليج العربي المرتبط ببحر العرب والمحيط الهندي من جهة الشرق، وتكمن الأهمية الكبرى للخليج من أهمية الجزر الثلاث كونه يتحكم بتصدير النفط من مناطق الإنتاج المطلة عليه إلى مناطق الاستهلاك المستوردة، وإن قضية الجزر لم تكن قضية هامشية في يوم من الأيام، وإنما هي في صلب التطورات التاريخية للعلاقات العربية الإيرانية، وقد كان لموقع الجزر عند مدخل مضيق هرمز أهمية إستراتيجية وجعلها تمثل عنق الزجاجة بالنسبة للخليج العربي، فالذي يسيطر على هذه الجزر يسيطر تقريباً على حركة المرور المائي للداخل والخارج للخليج العربي. للمزيد من التفاصيل ينظر: أحمد حسين طه السامرائي ، الموقف العربي والدولي من احتلال إيران للجزر العربية الثلاث 1971 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، 2004 ، ص ص1-7 ؛ عبد الرزاق خلف محمد الطائي ، النزاع الإماراتي – الإيراني حول جزر الخليج العربي الثلاث (طنب الكبرى ، طنب الصغرى وأبو موسى) 1971-2001 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، 2005 ، ص ص28-30 ؛ خليل إبراهيم الجسمي ، السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة حيال الجزر العربية الثلاث (طنب الكبرى ، طنب الصغرى وأبو موسى) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، ص52.

(47) جبران شامية ، سجل العالم العربي ، كانون الثاني ، شباط، آذار ، 1972 ، بيروت ، ص ص716-717.

(48) بخش أحمد ، دراسة تاريخية للعلاقات الخارجية لإيران مع قارة افريقيا ، مجلة تاريخ العلاقات الخارجية ، العدد 35 ، 2008 ، ص53.

(49) روابط خارجي إيران سال 1351 = 1972 ، ص140.

(50) عباس علي خلعتيري: ولد عام 1912 في طهران، أكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها، نال شهادة الدكتوراه في القانون عام 1942 من جامعة باريس، بدأ عمله السياسي كموظف في وزارة المالية الإيرانية عام 1944، شغل منصب السكرتير الثاني في السفارة الإيرانية في سويسرا 1944، ثم سكرتيراً للسفارة الإيرانية في بولندا عام 1947، والأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي عام 1959، ووزيراً للداخلية عام 1970، وعُين وزيراً للخارجية الإيرانية للمدة 1972-1978، أعدم في طهران بعد قيام الثورة الإسلامية في الحادي عشر من نيسان عام 1979. للمزيد من التفاصيل ينظر: فصلنامه مطالعات تاريخي ، شمارة 21 ، طهران ، 1387 = 2008 ، ص53 ؛ صحيفة كيهان طهران ، العدد 10680 ، 1358.

(51) وزارت أمور خارجه ، سفارة الإمبراطورية الإيرانية ، الجزائر، شماره اسناد ، 135 ، تاريخيه سند ، بى تا ، ص70.


DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.80

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

(52) وزارت أمور خارجه ، سفارة الإمبراطورية الإيرانية ، الجزائر ، شماره اسناد 135 ، تاريخجه سند ، بي تا ، ص70.

(53) للمزيد من التفاصيل ينظر: وزارت أمور خارجه ، شماره اسناد 40313/دب 721، تاريخجه سند ، 1972/8/26 ، ص74.

(54) علياء سعيد إبراهيم محمد كسار ، المصدر السابق ، ص133.

(55) وزارت أمور خارجه ، روابط خارجي إيران درسال 1351 ، ص78.

(56) أحمد طالب الإبراهيمي : ولد عام 1932 ، تقلد مناصب عدة أهمها مستشاراً للرئيس الجزائري هواري بومدين 1965-1970، 1970-1977 ووزيراً للإعلام والثقافة 1977-1982، ومستشاراً لرئيس الجمهورية هواري بومدين والشاذلي بن جديد 1982-1988 ، ووزيراً للشؤون الخارجية. للمزيد من التفاصيل ينظر: برنامج مذكرات جزائري ، حوار في قناة العربية ، أجرى الحوار الإعلامي محمد رضا نصر الله ، تاريخ النشر 2017/6/20.

(57) علياء سعيد إبراهيم محمد كسار ، المصدر السابق ، ص145.

## المصادر

(1) أحمد حسين طه السامرائي ، الموقف العربي والدولي من احتلال إيران للجزر العربية الثلاث 1971 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، 2004.

(2) أسامة صاحب منعم ، سياسة الجزائر النفطية 1962-1979 (دراسة تاريخية) ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2013.

(3) بخش أحمد ، دراسة تاريخية للعلاقات الخارجية لإيران مع قارة افريقيا ، مجلة تاريخ العلاقات الخارجية ، العدد 35 ، 2008.

(4) برنامج مذكرات جزائري ، حوار في قناة العربية ، أجرى الحوار الإعلامي محمد رضا نصر الله ، تاريخ النشر 2017/6/20.

(5) جاك دو لوناي، جان شارليه، الجانب الخفي في تاريخ البترول، ترجمة سميع السيد، دمشق ، 1987.

(6) جبران شامية ، سجل العالم العربي ، شباط 1970 ، بيروت.

(7) جبران شامية ، سجل العالم العربي ، كانون الثاني ، شباط، آذار ، 1972 ، بيروت.

(8) جبران شاميه ، سجل العالم العربي ، شباط 1969 ، وثائق أحداث ، آراء سياسية ، بيروت ، 1970.

(9) جريدة المجاهد ، الجزائر ، العدد 1370 ، 1977.

(10) حسن عبد الأمير ، شيراز مدينة الشعر والجمال ، مجلة التوحيد ، العدد 68 ، كانون الأول 1993 ، قم.

(11) خضير البديري ، المصدر السابق.

(12) خليل إبراهيم الجسمي ، السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة حيال الجزر العربية الثلاث (طنب الكبرى ، طنب الصغرى وأبو موسى) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن.

(13) رجال عصر بهلوي موجهر اقبال، مركز برسي اسناد تاريخي به وزارات واطلاعات ، طهران ، 1379 = 2000.

(14) روابط خارجي إيران سال 1349.

(15) روابط خارجي إيران سال 1351 = 1972.

(16) صباح نوري هادي العبيدي ، هواري بمودين ودوره العسكري والسياسي (1932-1978) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، 2005.

(17) صحيفة المجاهد ، الجزائر ، العدد 1130 ، 1971/10/13.

(18) صحيفة كيهان طهران ، العدد 10680 ، 1358.

(19) ضفاف مهدي حسون العكيلي ، الدور العراقي في منظمة البلدان المصدر للنفط (أوبك) 1972-1988، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب، جامعة ذي قار، 2015.

 DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.80

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

(20) عبد الرزاق خلف محمد الطائي ، النزاع الإماراتي – الإيراني حول جزر الخليج العربي الثلاث (طنب الكبرى ، طنب الصغرى وأبو موسى) 1971-2001 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، 2005.
(21) علياء سعيد إبراهيم ، علاقة إيران بدول المغرب العربي (1963-1989) ، دراسة تاريخية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2018.
(22) فصلنامه مطالعات تاريخي ، شمارة 21 ، طهران ، 1387 = 2008.
(23) فهد القحطاني ، اليماني وآل سعود نفط وفضائح ، دار الصفا للتوزيع والنشر ، لندن ، 1988.
(24) محاضر مجلس النواب الإيراني ، دورة 23 ، اجتماع 93 ، 1970/3/21.
(25) مؤمني راد أحمد ، دراسة تاريخية للعلاقات الخارجية الإيرانية مع قارة أفريقيا ، مجلة تاريخ العلاقات الخارجية ، العدد: 35 ، 2008 ، (د.م).
(26) وزارت أمور خارجه ، الدائرة القانونية ، رقم الوثيقة ، 6/م/7706 ، 1970/6/30.
(27) وزارت أمور خارجه ، السفارة الإيرانية في الجزائر ، رقم الوثيقة 1363 ، 1969/12/5.
(28) وزارت أمور خارجه ، السفارة الإيرانية في الجزائر ، رقم الوثيقة، دون شماره سند ، تاريخ الوثيقة ، بى تا.
(29) وزارت أمور خارجه ، العلاقات الثقافية ، رقم الوثيقة 28/هـ و، تاريخ الوثيقة 1971/10/1.
(30) وزارت أمور خارجه ، العلاقات الخارجية الإيرانية في عام 1968.
(31) وزارت أمور خارجه ، رقم الوثيقة 76 ، 1968/8/10.
(32) وزارت أمور خارجه ، روابط خارجي إيران درسال 1351.
(33) وزارت أمور خارجه ، روابط خارجي إيران سال 1348.
(34) وزارت أمور خارجه ، روابط خارجي إيران سال 1349 ، بي تا، بدون شارة سند.
(35) وزارت أمور خارجه ، سفارة الإمبراطورية الإيرانية ، الجزائر ، العلاقات الثقافية ، رقم الوثيقة ، دون شماره سند ، تاريخجه سند بى تا.
(36) وزارت أمور خارجه ، سفارة الإمبراطورية الإيرانية ، الجزائر ، رقم الوثيقة 77 ، 1968/8/12.
(37) وزارت أمور خارجه ، سفارة الإمبراطورية الإيرانية ، الجزائر ، رقم الوثيقة 404/4/197 ، 1969/2/10.
(38) وزارت أمور خارجه ، سفارة الإمبراطورية الإيرانية ، الجزائر ، رقم الوثيقة 3-680 ، 1969/8/18.
(39) وزارت أمور خارجه ، سفارة الإمبراطورية الإيرانية ، الجزائر ، رقم الوثيقة 301/2/787 ، 1969/7/17.
(40) وزارت أمور خارجه ، سفارة الإمبراطورية الإيرانية ، الجزائر ، رقم الوثيقة 847-2-301 ، 1969/8/1 ، ص522 ؛ وزارت أمور خارجه ، شعبة الأمور الاقتصادية ، رقم الوثيقة 1538/10 ، 1969/8/26.
(41) وزارت أمور خارجه ، سفارة الإمبراطورية الإيرانية ، الجزائر ، شماره اسناد 135 ، تاريخجه سند ، بي تا.
(42) وزارت أمور خارجه ، سفارة الإمبراطورية الإيرانية ، الجزائر، شماره اسناد ، 135 ، تاريخيه سند ، بى تا.
(43) وزارت أمور خارجه ، شركة النفط الوطنية الإيرانية ، رقم الوثيقة 2-1202/207/أ ش و ، 1969/3/26.
(44) وزارت أمور خارجه ، شركة النفط الوطنية الإيرانية ، رقم الوثيقة 654/607/م ش و، 1969/2/20.
(45) وزارت أمور خارجه ، شركة النفط الوطنية الإيرانية ، رقم الوثيقة 686/607/ش و/د ، تاريخ الوثيقة 1971/4/26.
(46) وزارت أمور خارجه ، شركة النفط الوطنية الإيرانية ، رقم الوثيقة 2426/607/ش1 ، تاريخ الوثيقة 1971/5/19.
(47) وزارت أمور خارجه ، شعبة الأمور الاقتصادية ، رقم الوثيقة 47889/10 ، 1969/9/16.
(48) وزارت أمور خارجه ، شعبة الشؤون الاقتصادية ، رقم الوثيقة 2470/10 ، 1969/11/30.
(49) وزارت أمور خارجه ، شعبة الشؤون الاقتصادية ، رقم الوثيقة 2699/10 ، تاريخ الوثيقة 1971/5/6.
(50) وزارت أمور خارجه ، شعبة الشؤون الاقتصادية ، رقم الوثيقة 3639/10 ، 1969/7/12.

 DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.80

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

(51) وزارت أمور خارجه ، شعبة الشؤون الاقتصادية ، رقم الوثيقة 4788/10 ، 1969/11/30.
(52) وزارت أمور خارجه ، شعبة الشؤون الاقتصادية ، رقم الوثيقة 786/10 ، 1969/11/26.
(53) وزارت أمور خارجه ، شعبة الشؤون الاقتصادية ، رقم الوثيقة 280/هـ ، 1969/11/29.
(54) وزارت أمور خارجه ، شعبة العلاقات الثقافية ، رقم الوثيقة ، دون شهادة سند ، تاريخ الوثيقة في تا/ص/541.
(55) وزارت أمور خارجه ، شماره اسناد 40313/دب 721، تاريخجه سند ، 1972/8/26.
(56) وزارت أمور خارجه ، علاقات إيران الخارجية لعام 1971 مع الجزائر.
(57) وزارت أمور خارجه ، قسم العلاقات الثقافية ، رقم الوثيقة 39/862 ، تاريخ الوثيقة 1971/12/17.
(58) وزارت أمور خارجه ، منبع قبلي.
(59) وزارت أمور خارجه ، وزارة الاقتصاد ، رقم الوثيقة 2275/م ، 1969/11/28.
(60) وزارت أمور خارجه، قسم العلاقات الثقافية، رقم الوثيقة 29/24074 ، تاريخ الوثيقة 1970/12/14.

 DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.80

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) أبريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

## References

1. Ahmad Hussein Taha al-Samarrai, The Arab and International Position on Iran's Occupation of the Three Arabian Islands, 1971, Master Thesis (Unpublished), College of Education, Tikrit University, 2004.
2. Osama Sahib Menem, Algerian Oil Policy 1962-1979 (Historical Study), PhD thesis (unpublished), Faculty of Education, Al-Mustansiriya University, 2013.
3. Bakhsh Ahmad, A Historical Study of Iran's Foreign Relations with the Continent of Africa, Journal of the History of Foreign Relations, No. 35, 2008.
4. Algerian diary program, a dialogue on Al-Arabiya TV, conducted by Media Interview, Mohamed Reda Nasrallah, published 20/6/2017.
5. Jacques de Lunay, Jean Charles Charlie, The Hidden Side in the History of Petroleum, translated by Samie El-Sayed, Damascus, 1987.
6. Gibran Shamia, The Arab World Record, February 1970, Beirut.
7. Gibran Shamia, The Arab World Record, January, February, March, 1972, Beirut.
8. Gibran Shamiyeh, The Arab World Record, February 1969, Events documents, Political Views, Beirut, 1970.
9. Al-Mujahid newspaper, Algeria, No. 1370, 1977.
10. Hassan Abdul-Amir, Shiraz, the city of poetry and beauty, Al-Tawhid Magazine, issue 68, December 1993, Qom.
11. Khudair Al-Badiri, previous source.
12. Khalil Ibrahim Al Jasmi, The Foreign Policy of the United Arab Emirates towards the Three Arab Islands (Greater Tunb, Tunb Al Sughra and Abu Musa), Master Thesis (Unpublished), College of Arts and Sciences, Middle East University, Jordan.
13. Men of the Pahlavi era, Mujahir Iqbal, Perse Center, historical reference with ministries and insights, Tehran, 2000 = 1379.
14. External links Iran Sal 1349.
15. External links Iran Sal 1351 = 1972.
16. Sabah Nouri Hadi Al-Obaidi, Hawari Boudoudin and his military and political role (1932-1978), MA (unpublished), College of Education, Diyala University, 2005.
17. Al-Mujahid newspaper, Algeria, issue 1130, 10/13/1971.
18. Kayhan Tehran, No. 10680, 1358.
19. Thefaf Mahdi Hassoun Al-Akili, The Iraqi Role in the Organization of Petroleum Exporting Countries (OPEC) 1972-1988, Master Thesis (unpublished), College of Arts, Dhi Qar University, 2015.
20. Abdul-Razzaq Khalaf Muhammad Al-Tai, Emirati-Iranian Conflict over the Three Arabian Gulf Islands (Greater Tunb, Tunb Al-Soghra and Abu Musa) 1971-2001, Master Thesis (Unpublished), College of Arts, University of Mosul, 2005.
21. Alia Saeed Ibrahim, Iran's Relations with the Arab Maghreb Countries (1963-1989), Historical Study, PhD Thesis (Unpublished), College of Arts, University of Kufa, 2018.

 DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.80

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

22. We have historical studies, Shamara 21, Tehran, 1387 = 2008.
23. Fahd Al-Qahtani, Al-Yamani and the Al Saud Oil and Scandals, Dar Al-Safa Distribution and Publishing, London, 1988.
24. Iranian Parliament Speaker, 23rd Session, 93rd Meeting, 3/21/1970.
25. Muamni Rad Ahmad, A Historical Study of Iranian Foreign Relations with the Continent of Africa, Journal of the History of Foreign Relations, Issue: 35, 2008.
26. Outside matters visited the Legal Department, document number, 6 / M / 7706, 6/30/1970.
27. Outside it, the Iranian Embassy in Algeria visited Document No. 1363, 5/12/1969.
28. Outside, the Iranian embassy in Algeria visited the document number, without giving a bond, the date of the document, PTA.
29. And matters outside it, Cultural Relations, Document No. 28 / H and Date of Document 1/10/1971.
30. Outside, she visited Iranian foreign relations in 1968.
31. And she visited matters outside, Document No. 76, 10/8/1968.
32. Outside it, external links visited Iran Darsal 1351.
33. Things outside, visited external links Iran Sal 1348.
34. Things outside, visited external links Iran Sal 1349, Pita, without a badge.
35. Outside it, the embassy of the Iranian Empire, Algeria, visited the cultural relations, document number, without giving a bond, and its date is a B-TA bond.
36. Outside, the Embassy of the Iranian Empire visited Algeria, Document No. 77, 12/8/1968.
37. Outside, the embassy of the Iranian Empire visited Algeria, document No. 470/404, 10/2/1969.
38. Outside, the embassy of the Iranian Empire visited Algeria, document number 3-680, August 18/1969.
39. Outside, the Embassy of the Iranian Empire visited Algeria, document No. 787/2/301, 7/17/1969.
40. And matters outside, the Embassy of the Iranian Empire, Algeria, No. No. 847-2-301, 1/8/1969, p. 522; And matters outside, the Economic Affairs Division, No. 10/1538, 26/8/1969.
41. Outside, the embassy of the Iranian Empire visited Algeria, Shamara Esnad 135, and its date is Sanad, PTA.
42. Outside it, the embassy of the Iranian Empire visited Algeria, Shamara Esnad, 135, History of Sanad, PTA.
43. Outside it, the National Iranian Oil Company visited Document No. 2-207 / 1202 / AOC, 3/26/1969.
44. Outside it, the National Iranian Oil Company visited Document No. 607/654 / CPM, 20/2/1969.
45. Outside, the National Iranian Oil Company visited Document No. 607/686 U / D, the date of the document 26/4/1971.

 DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.80

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) أبريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

46. Outside it, the National Iranian Oil Company visited Document No. 607/2426/1, Document Date 5/19/1971.
47. Outside matters visited, Economic Affairs Division, Document No. 10/47889, 9/16/1969.
48. Outside matters, Economic Affairs Division, No. 10/2470, 11/30/1969.
49. Outside matters, the Economic Affairs Division, No. 10/2699, dated Document 6/5/1971.
50. Outside matters, the Economic Affairs Division, No. 10/3639, 12/7/1969.
51. Outside matters visited, Economic Affairs Division, Document No. 10/4788, 11/30/1969.
52. Outside matters visited, Economic Affairs Division, Document No. 10/786, 11/26/1969.
53. Outside matters visited the Economic Affairs Division, Document No. 280 / H, 11/29/1969.
54. Outside matters, the Division of Cultural Relations, document number, without a certificate of support, visited the history of the document on TA / P / 541.
55. Things outside of it were visited, Shamara Isnad 40313 / DP 721, and its date is Sanad, 26/8/1972.
56. Outside, she visited Iran's 1971 foreign relations with Algeria.
57. Outside it, the Department of Cultural Relations, No. 392/862, document history 12/17/1971.
58. Outside things, she visited a source before me.
59. Outside matters, the Ministry of Economy visited Document No. 2275 / M, 11/28/1969.
60. Outside matters, the Department of Cultural Relations, document No. 24074/29, document history 12/14/1970.

 DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.80